Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على الإنكار ما دمت بريئا ؟

وفى سيارة الشرطة سأل الضابط عما جعله يشك فى أمره فيفتش مسكنه ولكن الرجل ابتسم ولم يجب. وفطن عمرو إلى الخطأ الذى ارتكبه بإرسال الرسالة، فإن كتابتها على الآلة الكاتبة تشى بخوف كاتبها من الاهتداء إليه بمعرفة خطه، مما يرجح معه أن خطه بعيد عن متناول التحقيق، وما يثير — بالتالى — الشبهات حول المتصلين بالفقيدة ومن بينهم زملاؤها فى الإدارة. هكذا استوجب خطؤه تفتيش مسكنه — ضمن مساكن الآخرين — وهكذا تم العثور على الآلة الكاتبة، وعرف صاحب الزجاجة والعلبة.

وقال :

— ولكنى برئ وكل كلمة فى الرسالة صادقة

فقال الضابط ببرود :

— علمنا من بادئ الأمر بعلاقتك بالقتيلة !

فاعترضت مخيلته الممزقة صورة عم سليمان ولكنه قال :

— اعترفت بذلك فى الرسالة ولكنى برئ .

فقال الضابط بغموض :

— وأعجبنى خيالك !

فقال دون أن يتمعن معنى قوله :

— وأطلقتم المجرم الحقيقى !

— جميع من اشتبهت بهم أبرياء .

فتساءل بإنكار :

— فمن القاتل إذن ؟

فأجاب الرجل بهدوء وثقة :

— لم يبق إلا أنت !